

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير البحث في علم النفس التربوي

A future vision for developing the speciality of educational psychology

أ.د/ أحمد ثابت فضل¹

¹ أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية جامعة مدينة السادات، مصر

Email: dr_ahmedthabt2@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2023/07/26 تاريخ القبول: 2023/08/13 تاريخ النشر: 2023/09/12

مستخلص البحث

يعد علم النفس التربوي تخصص شامل لعدة تخصصات دقيقة تخدم منظومة التعلم والتعليم وما تتضمنه من معلم ومتعلم وسلوك وبيئة تعليمية ومعالجات تعليمية مختلفة، فهو العلم الذي يبحث في القدرات والعمليات العقلية والاستعدادات والأساليب المعرفية، وكذلك التوافق والدافعية لدى الفرد في المواقف التعليمية المختلفة للوصول إلى الفهم والتفسير والتنبؤ وال ضبط والتحكم في السلوك، وبالتالي يُعد البحث في علم النفس التربوي أحد المجالات النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، وبدون التقدم فيه لن نتوقع لنظامنا التعليمي مواكبة التطور العلمي والتقني. وقد ظهر علم النفس التربوي كعلم تم تطبيقه فعليا في نهاية القرن التاسع عشر، وتم الإعلان عنه بأن علم النفس التربوي مادة أساسية وضرورية للمعلم عام ١٨٨٨م عندما قامت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعقد مؤتمر أكدت فيه ذلك، وبذلك صار من هذه اللحظة يدرس ك تخصص أساسي ورئيس في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، علم النفس التربوي.

المؤلف المرسل: أحمد ثابت فضل، Email: dr_ahmedthabt2@yahoo.com

Abstract:

Educational psychology is a comprehensive specialty of several precise specializations that serve the learning and teaching system and what it includes of the teacher, learner, behavior, educational environment, and various educational treatments. It is the science that investigates abilities, mental processes, aptitudes, and cognitive methods, as well as the compatibility and motivation of the individual in different educational situations to reach understanding and interpretation. Prediction, control, and control of behavior. Therefore, research in educational psychology is one of the theoretical and applied fields that aims to achieve educational goals. Without progress in it, we will not expect our educational system to keep pace with scientific and technical development. Educational psychology appeared as a science that was actually applied at the end of the nineteenth century, and it was declared that educational psychology was a basic and necessary subject for the teacher in 1888 AD when the National Educational Association in the United States of America held a conference in which it confirmed this, and thus from that moment it became taught as a basic specialty. President of universities.

Keywords:- Futuristic vision, educational psychology.

مقدمة :

يعد علم النفس التربوي تخصص شامل لعدة تخصصات دقيقة تخدم منظومة التعلم والتعليم وما تتضمنه من معلم ومتعلم وسلوك وبيئة تعليمية ومعالجات تعليمية مختلفة، فهو العلم الذي يبحث في القدرات والعمليات العقلية والاستعدادات والأساليب المعرفية، وكذلك التوافق والدافعية لدى الفرد في المواقف التعليمية المختلفة للوصول إلى الفهم والتفسير والتنبؤ والضبط والتحكم في السلوك، وبالتالي يُعد البحث في علم النفس التربوي أحد المجالات النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، وبدون التقدم فيه لن نتوقع لنظامنا التعليمي مواكبة التطور العلمي والتقني.

وقد ظهر علم النفس التربوي كعلم تم تطبيقه فعليا في نهاية القرن التاسع عشر، وتم الإعلان عنه بأن علم النفس التربوي مادة أساسية وضرورية للمعلم عام ١٨٨٨م عندما قامت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعقد مؤتمر أكدت فيه ذلك، وبذلك صار من اللحظة يدرس كتخصص أساسي ورئيسي في الجامعات.

وعلم النفس التربوي يشتمل على ثلاث مفاتيح تحدد أبواب ذلك العلم والتي تتمثل في الآتي:

- ١- علم : هو الفكر العقلي المنظم الهادف لفهم الظواهر والأشياء من أجل السيطرة عليها.
 - ٢- النفس : هو الحيز الافتراضي الذي يحتوي على مجموعة المكونات الداخلية الشعورية واللاشعورية- كما قدمها فرويد في نظرية النمو النفسي- والتي يصدر عنها السلوك الإنساني.
 - ٣- التربية : هي ضرورة مجتمعية تهدف لتطوير شخصية الفرد من خلال مؤسسات التعليم حتى يستطيع أن يتفاعل بإيجابية مع مكونات المجتمع.
- ويمثل البحث التربوي والنفسي أحد أنماط البحوث التي تسعى إلى وضع وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الأكاديمية أو الحياتية. بالدراسة العلمية لسلوك الطالب في المواقف التعليمية المختلفة التي يمر بها بهدف فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه وتوجيهه، وكذلك إكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تشكل بنيته العقلية والنفسية ويشير هذا الهدف إلى الجانب النظري لعلم النفس التربوي بينما يشير تطبيق الطلاب لما تعلموه في مواقف حياتيه الجانب التطبيقي له (فؤاد أبو حطب وآمال صادق:١٩٩٦). ويستمد هذا العلم أهميته من خلال دوره في التحديث التربوي وإصلاح التعليم.

حيث أوضح Bray(2009) الرئيس السابق للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) أن الممارسة النفسية في القرن الواحد والعشرين تتطلب أن نغير طرقنا التقليدية في الممارسة للاستفادة من الإمكانيات الجديدة في المجتمع. ومع التقدم في مختلف العلوم كعلم الأعصاب وعلم الوراثة والرعاية الصحية وغيرها من العلوم التي ترتبط بعلم النفس، أصبح علم النفس أكثر أهمية من أي وقت مضى. حان الوقت الآن

لاغتنام هذه الفرص من خلال التعاون مع التخصصات الأخرى ودمج التطورات العلمية والمستحدثات التكنولوجية في ممارساتنا.

وعن مستقبل علم النفس في بداية الألفية الثالثة في مصر أشار مصطفى سويف (٢٠٠٠) إلى الوضع الاجتماعي الراهن لعلم النفس يتصف بصفتين رئيسيتين هما ضخامة السمعة لدى الرأي العام، والضعف المادي الشديد في الأجهزة القائمة على رعايته، ومن أجل ان يكون لعلم النفس دوره الحقيقي كما يحدث في باقي المجتمعات المتقدمة، طالب بأن يهتم الباحثون بموضوع المصطلحات وتوحيدها ونشر تراث الفكر العربي السيكولوجي ووضع دستور أخلاقي لأنواع الأنشطة الخاصة بالباحثين في التأليف والممارسة العلمية للمهنة وعلاقتهم ببعضهم البعض وبالجمهور بعد ذلك، وقال إن هذا كله يحتاج إلى جهد جماعي منظم.

وفي هذا الصدد يذكر بشير معمريه (٢٠١٦) عن وضعية علم النفس في البلدان النامية ومنها الوطن العربي فلا يكاد يخرج عن نطاق نتائج البحوث والافتراضات والنماذج والنظريات ومناهج البحث وأدواته ونتائجه التي استوردت من الغرب بل وصلت التبعية درجة التقبل والتأكيد والتهميل حتى لبعض الأفكار التي لا تزال موضع شك حتى في بلدانها الأصلية، وغابت في الممارسات البحثية العلمية في البلدان النامية وبلدان الوطن العربي ثلاث ممارسات علمية هي: التنظير والتجريب واستثمار المعرفة النظرية ونتائج البحوث في إصلاح ما فسد في الوسط الاجتماعي وتطويرة.

(منطلقات الرؤية التطويرية في مجال تخصص علم النفس التربوي)

تنطلق الرؤية التطويرية في مجال تخصص علم النفس التربوي من الأهداف المبتغاة التي ترمي إلى تحقيق رسالة هذا العلم متمثلة في: إعداد المعلمين والباحثين والقيادات التربوية والاختصاصيين النفسيين المؤهلين لتلبية حاجات المؤسسات التعليمية ومجتمعات التعلم من خلال إنتاج ونشر المعرفة، وتقديم الخدمات النفسية والتربوية والإرشادية للأفراد والمؤسسات، وذلك من خلال تقديم برامج متميزة تحقق الريادة والتميز في مجال تقديم المقررات السيكولوجية على مستوى مرحلي الليسانس والبكالوريوس والدراسات العليا، فضلا عن تأسيس كيان أكاديمي متكامل يركز على عدد من المنطلقات التي تتمثل في تحقيق الأهداف التالية:

١. تلبية الاحتياجات الملحة للمجتمع المستهدف (الطلاب والمعلمين، والأخصائيين والموجهين والقيادات التربوية، والمرشدين النفسيين ، وأخصائي القياس والتشخيص).
٢. الارتقاء بمجالات تخصصات علم النفس التربوي فكرياً وسلوكياً وممارسة ووضعها في مكانة متميزة ضمن خريطة بحثية رائدة.
٣. ملاحقة التطور العلمي المتسارع على المستوى العالمي في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة.
٤. مد يد العون لأفراد المجتمع الذين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية وتقديم المساندة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم للارتقاء بمستواهم وبما يضمن دمجهم في مجتمع العاديين.
٥. تأهيل كوادر علمية من الباحثين لمواصلة البحث العلمي بما يمكنهم من مواجهة مشكلات المجتمع وحلها في مجال العملية التعليمية باستخدام أصول المعرفة ومناهج البحث المتقدمة وأدوات القياس والتقويم الملائمة.
٦. إثراء المعرفة النفسية والتربوية للمجتمع المستهدف وذوي العلاقة بدراسات وأبحاث مرتبطة بمجالات علم النفس التربوي وتخصصاته المختلفة.
٧. الأخذ بالأساليب والوسائل والاستراتيجيات التربوية والتعليمية الحديثة ومتابعة التجارب الرائدة وأحدث المجالات البحثية لعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة.
٨. التواصل الفعال مع المؤسسات التعليمية الخاصة والأهلية والحكومية للمشاركة الفعالة في مواجهة مشكلاتها وقضاياها الملحة باستخدام أساليب ومناهج البحث العلمي الميداني.
٩. تحقيق التكامل بين التخصصات النوعية لمجالات علم النفس التربوي، والصحة النفسية.

والتربية الخاصة من خلال اختيار القضايا والمشروعات البحثية المدروسة في المجالات البحثية الملحة القابلة للتطبيق.

نخلص مما سبق أن هناك العديد من المشكلات التي تقلل من فاعلية علم النفس التربوي في القيام بدوره، وأن البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي يواجه تحديات كثيرة، ويمكن رصدها على النحو الآتي:

الرؤية الأولى : المدارس العلمية.

الإشكالية

يقصد بالمدارس العلمية هنا أن يكون هناك اهتمام من أحد الأساتذة وطلابه بمجال معين من مجالات البحث العلمي في التخصص، ويتم تناول موضوعات هذا المجال وفق رؤية معينة تعكس خلفية نظرية محددة، ينبثق عنها أدواتها وتقنياتها، ويمكن تطوير هذه الأدوات وتلك التقنيات عبر الدراسات والبحوث التي يقوم بها الأستاذ ومساعديه وطلابه، حيث يكاد يختفي الأستاذ الرائد في مجال ما، ومن ثم الباحثين الذين يتلمذون عليه في هذا المجال، وذلك على الرغم من وجود كفاءات علمية إلا أنه لا يحسن توظيف هذه الكفاءات، ومحاولة الاستفادة منها، بل ربما يسعى البعض عمدا لإشغالهم بقضايا فرعية تستغرق وقتهم وجهدهم وتستنفذ طاقاتهم ومن ثم تشجيع ما يمكن تسميته بالفرق البحثية، وأعتقد أن آليات الترقى تقف حائلاً دون ذلك، حيث يتم التركيز على تنوع مجالات البحوث الأمر الذي قد يؤدي إلى:

أ- إضعاف هذه البحوث إجمالاً.

ب- عدم تمكن الباحث بقدر كاف من تلك المجالات لتنوعها.

ج- عدم القدرة على تقديم رؤية عامة في هذا المجال تنبثق من خبرة عبر البحوث العلمية.

الرؤية التطويرية

أقترح تشجيع المدارس العلمية من خلال:

- تعيين المعيدين في تخصصات نوعية دقيقة تدمج ما بين التطورات الجديدة في مجال التطبيقات البيئية لعلم النفس التربوي، والتطبيقات النوعية لفروع علم النفس في التخصصات التالية مثل: علم النفس السيبراني، علم النفس

المعرفي، علم النفس الفسيولوجي، الإحصاء التربوي، الإرشاد التربوي، وعلم النفس الإكلينيكي.... الخ، ويمكن أن يكون ذلك بعد الماجستير، فيوجه الباحث دراسته في الدكتوراه وما بعدها للتخصص الدقيق.

- إعادة النظر في تقييم البحوث الفردية والجماعية (المشتركة).
- تشجيع العمل الجماعي (بحوث الفريق) ووضع آلية لضبطه.
- تقييم البحوث لا على أنها تنتهي إلى مجال واحد، بقدر ما تتناول أبعاداً مختلفة للمشكلة، تسهم في النهاية برؤيتها على نحو متكامل في وضع حلول لمشكلات تربوية أو نفسية.

الرؤية الثانية: التأسيس النظري لعلم النفس بمبادرات العلماء المصريين.
الإشكالية

تمثل الإشكالية الثانية في ضعف الأصالة في الإنتاج السيكولوجي المتعلق بعلم النفس التربوي وضعف الإسهامات على المستوى العربي وانحسارها على المستوى العالمي، وتصدير الدول المتقدمة لنظريات علم النفس من خلال علمائنا الذين يدرسون في الجامعات الأجنبية وعند عودتهم يحاولون التحديث ويشكلون بدورهم أداة للدول الأجنبية في حفز غيرهم إلى السبيل نفسه وهكذا تستمر دورة التصدير لنظريات علم النفس من الغرب التي قد لا تلائم الثقافة السائدة في مجتمعنا المصري، إذ ربما تستند النظرية إلى مفاهيم مختلفة أو غريبة عن ثقافتنا المصرية والعربية مما يتطلب إعادة النظر والبحث والتقصي وراء النظرية للاطمئنان إلى مدى ملائمتها لثقافة المجتمع وطبيعته، فالواقع يشهد أن المجتمعات ما زالت مستوردة لنظريات الغرب أكثر من اعتمادها على الذات الفكرية، حيث تظل هذه المجتمعات مثقلة بالمشكلات وتبقى دول الغرب هي المفكرة، ومالكة الحلول لهذه المشكلات، فضلاً عن مدى مصداقية هذه النظريات وصمودها في ظل ثورة المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة التي نعيشها هذه الأيام.

الرؤية التطورية

__ الحث على تنمية الفكر السيكولوجي الإبداعي، والتحرر من التبعية إلى الابتكارية، ومن التقليد إلى التجديد.

الرجوع إلى علمائنا المصريين على سبيل المثال لا الحصر: عبد العزيز القوصى والذي توصل إلى التنظيم العقلي الثلاثي (المحتوى، الشكل، الوظيفة) وأطلق عليه 3f والذي أقره بعده جيلفورد (العملية، المحتوى، الناتج) ، كذلك فؤاد أبو حطب والذي قدم النموذج الرباعي المعلوماتي وتجرى فيه بحوث تجريبية حتى الآن، وسيد عثمان وترجمته لكتاب جيمس ديز Jams Daas بعنوان " أزمة علم النفس المعاصر والذي أشار عبد العزيز القوصى في خطابه إلى سيد عثمان إلى أن كل مدرسة من مدارس علم النفس لا ترى إلا نفسها وأطلق على هذه الظاهرة ما أسماه النرجسية المنهجية، وقام كل من عزيز حنا داود، ومحمد عبد الظاهر الطيب، وناظم العبيدي بتأليف كتاب الشخصية بين السواء والمرض والذي ما زال حتى الآن المرجع في دراسة الشخصية، وغيرهم الكثير من العلماء لا يتسع الوقت لذكرهم التأكيد على الاستقلال الفكري والثقافي في مجال علم النفس التربوي والذي يقودنا إلى التحديث ؛ بمعنى الأخذ بالجديد مع الحفاظ على الهوية المصرية، مع تكاملها بمستحدثات العلم والتطور التكنولوجي والتقني الملائم لتيارات العصر الحالي على الصعيدين العربي والعالمي.

تأصيل البحث العلمي في أصوله : وذلك بتأصيل الهوية الأكاديمية في بنية باحث كفاء يتم بناء عقليته البحثية بناءً أصيلاً تتضح فيه هوية ذاته المهنية، كما أن البحث لا يبدأ إلا بمشروع قراءة علمية مكثفة في نطاق التخصص بإبحار إيجابي في أدبيات المجال، ينتج عن مشاريع القراءة هذه أفكارًا بحثية يمكن تناولها علمياً على المستوى البحثي الإجرائي بعد تأصيلها مفاهيمياً، ثم يأتي بعد هذا التأصيل البرمجة الإجرائية التطبيقية للفكرة البحثية في الواقع؛ مشكلةً، ومتغيرات، وأدوات قياس، ومن ثم التحقق من فروضها في محاولة لتفكيك بنيتها لإعادة نظمها في إطار بنيوي جديد يمثل ما يصح تسميته طرْحاً علمياً جديداً ومثمراً، ثم تأتي مرحلة المعالجة بما تتضمنه من تحليل وتفسير واستنتاج، وانتهاءً بنتيجة مفيدة قد تمثل انطلاقةً لباحث آخر.

الرؤية الثالثة: توحيد المصطلحات.

الإشكالية

تعدد ترجمة المصطلح الواحد في ترجمة المصطلحات الأجنبية إلى العربية لأكثر من ترجمة قد أدى إلى وجود كم هائل من المصطلحات التي ربما تختلف لفظاً وتشابه من حيث المدلول السيكلوجي لكل منها مما يترتب على ذلك تعدد أدوات القياس، ويشير أنور رياض بخيت، إبراهيم محمد (٢٠٠٩) إلى أن أزمة البحث العلمي تتمثل في غموض وعدم دقة المصطلحات والمفاهيم العلمية نتيجة البعد عن دراسات التأسيس المفاهيمي وتحريف المصطلحات، الأمر الذي اقترن بالضرورة بما يعرف أزمة القياس النفسي والتقويم التربوي، حيث يتم الاعتماد على الجهود الشخصية في ترجمة المصطلحات النفسية، والنقل عن بيئات أجنبية، بما يؤدي إلى قلة دقة المصطلحات، وقد تلقي هذه المشكلة بظلالها على بعثرة جهود الباحثين في مجال التخصص، سواء من حيث تباين الصياغات والتعريفات الإجرائية، والدلالات اللغوية والنفسية لنفس المصطلح وإعداد أدوات القياس أو تكرار البحوث. وقد أجريت العديد من البحوث لمعالجة تلك المشكلة، ولكن التبحر في مصطلحات اللغة العربية وتعدددها حول مفهوم واحد دون التمعن الدقيق في مضمون المصطلح أتاح الفرصة لتزايد مثل هذه الاختلافات وصعوبة توحيد المصطلح.

الرؤية التطورية

مبادرة اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين باعتبارها أعلى جهة علمية في التخصص، وإحدى لجان المجلس الأعلى للجامعات بحصر مجالات علم النفس التربوي المختلفة، ودعوة الجمعية المصرية للدراسات النفسية للانعقاد وضرورة حضور رؤساء مجالس أقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية بكليات التربية لدراسة تشكيل لجان بعدد المجالات التي تم تحديدها، ووضع آلية للعمل من خلال: اختيار الأساتذة المشهود لهم بالحماس والاهتمام، للعمل باللجان المختلفة وتحديد الأدوار وأتصورها على النحو الآتي:

حصر المصطلحات وتعريفاتها التي وردت في رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والمؤلفات الأخرى التي أُجريت في هذا المجال.

توفر متخصصين في مجالات مختلفة لحسم الخلاف وإعادة النظر في المصطلحات في ضوء أوجه الشبه والاختلاف وتحديد مدلولها النفسي وتحديد مصطلح واحد لكل مدلول نفسي، ثم عرض نتائج هذه الأعمال على مؤتمر خاص وتمثله اللجنة العلمية لترقي الأساتذة والأساتذة المساعدين في علم النفس التربوي والصحة النفسية لإقراره.

تُخصص لجنة من كليات الجامعات في التخصص لإصدار مجلدا خاصا للمصطلحات، ويوزع على جميع أقسام علم النفس بكليات الجامعات المختلفة ويسدد الأقسام ثمن التكلفة، ويُعد ذلك جزء أساسي من ميثاق شرف استخدام المصطلحات عبر الدراسات والبحوث المختلفة حاليا وفي المستقبل.

وضع آلية لجمع وتوحيد ما يطرأ على ساحة علم النفس التربوي من مصطلحات جديدة تفرزها بحوث مبتكرة أو ظروف معينة.

إصدار نشرة دورية بالمصطلحات الجديدة، ووضع آلية لتوحيد ما يطرأ على مجال علم النفس المعاصر من مصطلحات حديثة قد تفرزها دراسات جديدة أو مبتكرة في المجال.

إصدار قواميس معتمدة في مجال علم النفس من خلال حصر هذه المصطلحات التي وردت في الدراسات والبحوث السابقة، ويتم تحديثها بصورة دورية من قبل هيئة معتمدة لعلماء النفس التربوي.

الرؤية الرابعة: التقنين العلمي لأدوات القياس النفسي والتربوي و توظيف استخدامات التقنيات الحديثة في تطوير عملية التقويم.

الإشكالية:

يعد القياس النفسي من المجالات الأساسية في إطار علم النفس بصورة عامة وعلم النفس التربوي بصورة خاصة، فمجال القياس النفسي يُعد اللبنة الأساسية لمجال الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية تتمثل تلك الإشكالية في تقنين المقاييس حيث يفضل في القياس النفسي المضبوط تقليل تباين الخطأ أو ما يسمى بشوائب القياس إلى أقل حد ممكن والتي قد تتمثل في أن المقياس قد يكون غير صادق أو غير ثابت، كما يمكن أن تكون تعليمات المقياس غير واضحة مما يؤدي إلى انخفاض درجة المفحوص بينما لا تعبر الدرجة عن مستواه الحقيقي ولكن لعدم فهمه للتعليمات، ومن

الممكن أن تكون ظروف التطبيق غير مناسبة من حيث الإضاءة والتهوية وبها مشتتات، بالإضافة إلى أن القياس النفسي يتعامل مع النفس البشرية بالغة التعقيد بل ومع ظواهر متعددة الأبعاد، ومن المشكلات المهمة أيضا استخدام أسلوب التقرير الذاتي الذي يستجيب فيه الفرد بما يجب أن يكون وليس بسلوكه الفعلي (المرغوبة الاجتماعية) وتزييف الاستجابة بهذا الشكل يعرض الباحث للتوصل لنتائج مضللة لأن البيانات لا تعبر عن الظاهرة موضع القياس تعبيراً حقيقياً ، بالإضافة إلى أن الباحث التربوي والنفسي لا يزال بعيداً من حيث طموحاته على أن يحاكي واقع الظاهرة النفسية والتربوية، ومن ثم لا يستطيع أن يقدم حلولاً لمشكلات الواقع التربوي والنفسي تتسم بمستوى عال من الصدق.

الرؤية التطويرية

في ضوء ما سبق عرضة من إشكالية التقنين العلمي لأدوات القياس النفسي والتربوي يقترح الباحث الرؤية التطويرية على النحو التالي :

— اعتماد المقاييس في مجال علم النفس التربوي من هيئة معتمدة بحيث تكتسب أدوات جمع البيانات الصفة العلمية، ويتم تجنب الأخطاء أو التكرار، ويتم التحقق من المؤشرات السيكمترية للأدوات المختلفة المستخدمة في القياس بشكل صحيح وبالطرق المناسبة وضبط المتغيرات الدخيلة على التجربة.

— استخدام نظريات القياس خصوصاً الحديثة مثل: نظرية الاستجابة للمفردة ويحظى هذا المدخل باهتمام الباحثين حيث يتغلب على كثير من مشكلات القياس التقليدية.

— إنشاء مراكز ووحدات للقياس والتقويم والاختبارات في المدارس والجامعات.
— الاهتمام بالبحوث التي تقوم على النماذج البنائية والسببية؛ وتمثل هذه البحوث اتجاهاً حديثاً

في علم النفس التربوي، وتتميز بما يلي:

➤ يمكن من خلالها تحديد المتغيرات المؤثرة والمتغيرات المتأثرة، ومن ثم تمثل مرجعية أساسية لإعداد البرامج بصورها المختلفة واختيار المتغير الذي يقوم عليه البرنامج لتحسين متغيراً آخر.

➤ تُظهر حجم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل متغيرين على حدة.

➤ يعتمد تحقق/ عدم تحقق النموذج المفترض على مجموعة من المؤشرات الإحصائية تسمى بمؤشرات حُسن المطابقة.

توظيف استخدامات التقنيات الحديثة في مجال القياس والتقويم التربوي والمعالجات الإحصائية.

- اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار صحة الفروض لأنه في ضوء ذلك يتم تفسير نتائجه بل واتخاذ قرارات في بعض الأحيان.
 - ضرورة التكامل بين المدخل الكمي و الكيفي في تناول الظواهر النفسية والتربوية.
 - التوسع في المواقع الإلكترونية الداعمة لعمل الإحصاء من قبل الباحث والتحقق من إجراء الباحث الإحصاء بنفسه.
 - التوسع في توظيف التقنيات الحديثة في مجالات المراقبة الإلكترونية والاختبارات عن بعد والاستفادة منها والعمل على دمجها مع المواقع الإلكترونية الداعمة لعمل الاختبارات الإلكترونية وتصميمها.
 - تبني مشروع لتطوير مقررات القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي على مستوى الجامعات المصرية (الحكومية - الأهلية - الخاصة) والمراكز البحثية.
- الرؤية الخامسة: الخريطة البحثية الواقعية لمجال علم النفس التربوي.

الإشكالية

تتمثل الإشكالية الخامسة في عدم توافر خريطة بحثية واقعية لعلم النفس التربوي تعبر عن أهم ما يعانيه المجتمع من مشكلات بتحقيق رؤية تكاملية للأبحاث وفق خريطة بحثية لكل أقسام علم النفس التربوي في مصر، وتعتبر الخريطة البحثية عن منظومة العلاقات بين العناصر الرئيسية لمجالات التخصص المهمة، والتي تعد مؤشراً للاحتياج البحثي في ميدان من ميادين العلم. وتنطلق هذه الخريطة البحثية من الأهداف، وتسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع المستهدف، على أن تتسم هذه الخريطة البحثية بقدر من المرونة، يمكنها من التفاعل مع متطلبات واحتياجات البيئة المحلية، ويتم وضع هذه الخريطة البحثية في ضوء الخطة الإستراتيجية للدولة، وتتوافق مع الخطط الإستراتيجية للجامعات، ومن ثم يمكن القول بأن الخريطة البحثية في مجال علم

النفس التربوي عبارة عن أداة يتم من خلالها تحديد المجالات البحثية التي تعمل كموجه لمجموعة من الأبحاث التربوية المستقبلية المتعلقة بهذه المجالات، اعتماداً على قاعدة بحثية تربط بين أقسام علم النفس التربوي بمختلف الجامعات المصرية.

الرؤية التطويرية

تجدر الإشارة إلى أن الخريطة البحثية القومية لعلم النفس التربوي تحتاج إلى آلية لتطويرها، ثم إقرارها، والدعوة إلى الالتزام بها، ويحتاج هذا الأمر إلى:

- الالتزام بمضمون الخريطة البحثية من قبل الأقسام الأكاديمية.
- الإعلان الرسمي على مواقع الكليات عن هذه الخرائط البحثية للاستدلال العلمي وتجنب التكرار.
- يجب أن تتسم الخريطة البحثية بقدر من المرونة يسمح لها بالتغيير في ضوء المستجدات التي يمكن أن تطرأ على المجتمع.
- يقدم كل قسم في نهاية كل عام جامعي تقريراً يتعلق بما تم إنجازه، ويشير في ذات الوقت إلى الصعوبات وكيفية التغلب عليها.
- تحديد المجالات التي يهتم بها التخصص العلمي (علم النفس التربوي) في ضوء التوجهات العلمية الحديثة والمعاصرة المرتبطة بكل من هذه المجالات وفي ضوء الاحتياجات الفعلية في الواقع التربوي مصرياً وعربياً.
- وضع رؤية تكاملية للأبحاث وفق خريطة بحثية لكل أقسام علم النفس التربوي في مصر، بوضع عدد مناسب من البحوث المقترحة ضمن كل توجه؛ أهدافها واضحة ومجالاتها محددة وفي ذات الوقت تتسم بمرونة تسمح بمراعاة الظروف الخاصة بالبيئة المحلية، وتتسق والخطط الإستراتيجية للجامعات المصرية.
- أن يكون هناك تشريعاً بتشكيل لجنة من الأساتذة المحكمين على الإنتاج العلمي بإشراف اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين (علم النفس التربوي والصحة النفسية) باعتبارها أعلى جهة علمية في التخصص ومنبثقة من المجلس الأعلى للجامعات بتكليف الأقسام بعمل خطة بحثية، ثم دراسة مقترحات الأقسام للخروج بخريطة بحثية واحدة، تعكس التوجهات المختلفة قدر الإمكان وذات صلة حقيقية بحاجات المجتمع.

- أن تتضمن الخريطة البحثية مشروعات بحثية حول: الغياب عن المدرسة، الغش في الامتحانات، التطرف الفكري، الأسباب والمظاهر وأساليب المواجهة، تطوير معايير قومية لتشخيص ذوي صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية)، تطوير معايير قومية لتشخيص التفوق والموهبة، على أن تتضمن هذه المشروعات بحوث أساليب تعليمهم ورعايتهم.

الرؤية السادسة: التدريب في مجال علم النفس التربوي.

الإشكالية

يلاحظ على التدريب الذي تأخذ به الجامعات، وتعتبره شرطاً للتقدم أن الكثير منه لا يرتبط بالتخصص ارتباطاً حقيقياً، ويتم بشكل روتيني ولا ينمي مهارات حقيقية ويكون الاجتياز للدورة بالحضور وليس باختبار، ولا توجد مقاييس علمية حقيقية لقياس نواتجه.

الرؤية التطويرية:

- إعادة النظر في هذه البرامج من قبل لجنة تتشكل من اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التخصص، بمعاونة رؤساء مجالس أقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية بكليات التربية بهدف إقرار هذه البرامج، أو استبدالها ببرامج أخرى ذات صلة وثيقة بالتخصص، مع التركيز من حيث المبدأ على الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتكنولوجيا المعلومات والبرامج الإحصائية المتقدمة (المعالجات وكيفية قراءة البيانات والنتائج) وتحديد أي من هذه البرامج ضروري لمرحلة معينة (معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، وأستاذ)، بخلاف ما يطلب من دورات للتقدم أو لتولي المناصب الإدارية.

- ضرورة الاهتمام بتفعيل إرسال البعثات للدول الأخرى المتقدمة على نطاق واسع في التخصص سواء للهيئة المعاونة أو أعضاء هيئة التدريس، فالاستفادة من خبرات أساتذة التخصص في البلدان الأخرى أمراً مهماً للانفتاح العقلي والثقافي، حيث يتيح ذلك إثراء الخبرة وتنوعها والتعرف على مجالات جديدة للبحث العلمي ودوره في التعامل مع قضايا المجتمع.

- تفعيل دور المعامل في البحوث التطبيقية والتجريبية أو شبه التجريبية من خلال تحديث هذه المعامل من ناحية، وتدريب شباب الباحثين على الاستفادة منها.
 - الاهتمام ببحوث الفعل Action research، على أن يكون هناك قنوات اتصال رسمية غير مركزية بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم لتمكين الباحثين من إجراء البحوث في المدارس.
- الرؤية السابعة: مقررات علم النفس التربوي وتأهيل المعلمين.**
- الإشكالية**
- تتمثل الإشكالية السابعة في قصور برامج التدريب المقدمة للمعلمين بمقررات علم النفس التربوي وعدم ارتباطها بمشكلات واقعية حياتية.
- الرؤية التطويرية**
- دعم المعامل الموجودة وإنشاء معامل لأبحاث الطفولة والمراهقة والدراسات النمائية ومختبرات القياس والتقويم والقياسات الفسيولوجية.
 - زيادة ودعم فرص التدريب الميداني للطلاب وتنوع مصادره ومجالاته بالتعلم الهجين وهو أفضل الممارسات في التقييم بالنظر إلى جائحة COVID-19 الحالية والانتقال إلى التعلم الهجين، أصبح من الضروري إعادة تشكيل أدوار المعلم والمتعلم والعلاقات والممارسات في العديد من الجوانب. ويعد التقييم أحد أهم الجوانب التي يجب أن نركز عليها، نظرًا لأنه يعتبر عملية أساسية، فهو يتطلب فهمًا لاستراتيجيات وأدوات التقييم لكل من المعلمين والطلبة. ويحتاج المعلمون أيضًا إلى تحديد وتنفيذ استراتيجيات وأدوات التقييم المناسبة للتعلم عبر الإنترنت أو الهجين والذي يتضمن استخدام الأدوات الرقمية لمراقبة وتحسين تعلم الطلبة وفعالية التدريس.
 - الالتزام بمعايير الجودة من خلال توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم.
 - المراجعة والتحديث المستمر للبرامج والمقررات الدراسية لعلم النفس لمواكبة الجديد في التخصص.

- تزويد المعلم بالمبادئ الصحيحة والمهارات والكفايات الضرورية للقيام بمهامه المستقبلية التي تيسر التعلم المدرسي، استنادا إلى نظريات التعلم، ومراحل النمو النفسي والعقلي، والمعالجات التعليمية وطرق التقويم الملائمة، التي يمكن تطبيقها في المواقف التربوية المتعددة.
- ضرورة التكامل بين البحث النفسي التربوي والممارسة بتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للربط بين الإطار النظري والإطار التطبيقي في المجال النفسي والتربوي بحيث يؤدي هذا التكامل إلى صياغة نماذج تهتم بالفروق الفردية وتوظيفها لتنشيط التعلم وإحداث نتائج مرغوبة، حيث تعد الأسس النفسية قاسما مشتركاً في سياقات تعليمية مختلفة.
- تنمية الحس النقدي لدى الطلاب من خلال مناهج لتعليم التفكير، بما يمكن المعلم بالتنبؤ بسلوك الطلاب والتخطيط له من خلال التدريب على مختلف أنماط التفكير، وإثراء معرفة المعلم بقوانين التعلم والعوامل المؤثرة فيه.
- تدريب الطلاب على المهارات اللازمة لتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية وتفسير نتائجها، مع العمل على تزويدهم بطرق إعدادها وتطويرها.
- تطوير المهارات البحثية والخدمات الإرشادية للطلاب المعلمين والقيادات التربوية.
- التعاون مع المؤسسات المجتمعية لتقديم الخدمات التربوية وتدريب العاملين بهذه المؤسسات من خلال ورش العمل والندوات... الخ. بما يسهم في تطوير أدائهم وفق التوجهات المعاصرة.
- تحسين الممارسات المهنية للمعلم أثناء الخدمة من خلال التدريب على استراتيجية البحث الإجرائي لتوجيه جهود المعلمين نحو فهم أفضل عن: لماذا ومتى وكيف يصبح الطلاب متعلمين أفضل better learners ومحاولة لحل مشكلات التدريس وتجذير ثقافة البحث والتقصي لدى كل من المعلم والمتعلم في ذات الوقت
- تحسين بيئة التعلم من خلال تدريب المعلم أثناء بل وقبل الخدمة على فنيات ومهارات التعلم الهجين كمدخل للتنمية المهنية المستدامة كونه يؤكد المزج بين

الانترنت والتعلم الشخصي المعتاد في كافة ممارسات التعلم وتعليم الطلاب والتي تتضمن التدريب على نموذج الدوران وصيغ فاعلة لوظيفية الدوران على مواقف التعلم، ونموذج حجرة الدراسة المعكوسة، ونموذج الدوران على المختبر، والنموذج المرن للتعلم.

- تحسين الممارسات المهنية للمعلم أثناء الخدمة من خلال التدريب أثناء وقبل الخدمة على مهارات التعلم مدي الحياة وما يتعلق بتوفير الفرص السانحة لكل من المعلم والمتعلم لتحديث المهارات الأساسية لكلاهما وكذلك تقديم فرص تعلم على مستويات أكثر تقدماً، مما يؤكد على أننا جميعاً بحاجة إلى أن نكون متعلمين مدي الحياة سواء كنا معلمين ممارسين أو متعلمين في ذات الوقت وهذا ما يؤكد على الدور الإنمائي للمعلم.

- تحسين الممارسات المهنية للمعلم أثناء الخدمة من خلال التدريب أثناء وقبل الخدمة على مهارات التقويم من أجل التعلم باعتباره مدخل رئيسي للتعلم ويؤكد دوماً على قاعدة مالا يقيم لا يطور وهو الأمر الذي يحتاجه المعلم في تحسين ممارساته التدريسية والتعليمية والتعلمية على حد سواء.

الرؤية الثامنة : البحث العلمي ومستوى الباحثين

الإشكالية

التأمل في واقع بحوث علم النفس التربوي في الوقت الحالي يجد أنها:تنطلق من نماذج ومنطلقات نظرية تقليدية ومتكررة لا إبداع فيها، تعتمد على نتائج الافتراضات والنماذج والنظريات المستوردة من الدول الغربية، تفتقد إلى الهوية الأكاديمية المميزة للباحثين المصريين، ندره شديدة جداً في البحوث الكيفية، قلة الدراسات الواقعية التربوية النفسية التي تربط بين واقع الإنسان وبيئته يغلب على موضوعاتها الابتعاد عن الواقع المعاش، لا تتسم بدقة أهدافها وارتباطها بمتغيرات البحث، تفتقد إلى الواقعية والموضوعية عند تناولها لمشكلات معينة، يكثر الاهتمام بالإجراءات على حساب الفكرة والتأصيل وعمق التفسير، تجمع بين متغيرات متنوعة تفتقد العلاقة بينها، يفتقد العديد منها إلى الأطر المرجعية النظرية المناسبة، يكثر في العديد منها الغموض في التحديد الإجرائي للمصطلحات، تفتقد إلى صلتها بالواقع الاجتماعي تنظيراً وتطبيقاً وتفسيراً، تتناول مشكلات الواقع التعليمي على مستوى الوصف فقط دون التدخل

وإصلاح، كذلك يفتقد عديد من الباحثين مهارات البحث العلمي الأساسية كتحديد المشكلة بدقة وجمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها.

الرؤية التطويرية

- تشجيع بحوث علم النفس التربوي المستندة إلى نماذج ومنطلقات نظرية غير تقليدية وتقديم دعم مادي واهتمام معنوي للتميز البحثي.
- تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي الجديد والمبتكر والتأليف وإعطائهم الحوافز المادية والمعنوية وتسهيل أمامهم الترقيات العلمية.
- الاهتمام بالمنهجية، وزيادة تراكم الخبرات البحثية، والرؤى في الخطط البحثية لتوجيه مسار البحث العلمي.
- تشجيع البحوث التي تتناول مشكلات واقعية آنية ترتبط بحاجة المجتمع ووضع حلول لها قابلة للتطبيق في المجتمع المصري.
- ضرورة العمل على ربط الأبحاث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة، من خلال الدراسات الشاملة لهذه المشكلات وضرورات الحاجة الملحة لحلها بما يخدم برامج التطوير والتنمية الشاملة.
- الاستمرار في تطوير برامج الدراسات العليا (الدبلومات، الماجستير، والدكتوراه) الخاصة بالقسم بإعادة النظر في مدخلات برامج الدراسات العليا وتطبيق معايير دقيقة لاختيار الباحثين الراغبين في القبول بها وفي نظم تعيين المعيدين في أقسام علم النفس التربوي.
- التركيز على البحوث الكيفية بإدراج مقررات متخصصة في البحوث الكيفية لتطوير معارف ومهارات الباحثين لاستخدامه منهجية البحث الكيفي التي تتصف بعمق التحليل التفسيري، وعدم الاقتصار على الجانب الكمي فقط وإهمال الجانب الكيفي في البحوث، والتغلب على مشكلات تلك المنهجية المتمثلة في الذاتية من خلال التوسع في عقد المؤتمرات وورش العمل المتخصصة.
- حث طلاب الدراسات العليا على تناول موضوعات حديثة في مجال علم النفس أو متغيرات شحيحة الاستخدام في البيئة العربية مثل: التجول العقلي، أنموذج التلمذة المعرفية، التحيز المعرفي، الطفو الأكاديمي، التمكين النفسي، اليقظة

- العقلية، الانهماك المعرفي، الذكاء الثقافي، علم النفس السيبراني، التفكير الجانبي، التفكير المنظومي، ... الخ.
- تقديم برامج تدريبية مكثفة للباحثين أثناء إعدادهم لرسائلهم العلمية في مرحلة الماجستير والدكتوراه للارتقاء بمستواهم الفكري والوجداني والمهاري، مما يجعلهم قادرين على الاطلاع بعمل بحث جيد، وذلك من خلال التركيز على: مناهج البحث - إتقان المصطلحات - وكيفية بناء التجربة - كيفية عمل تفسير علمي صحيح من خلال ربط الإطار النظري والدراسات السابقة بالنتائج الميدانية وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه.
- حث طلاب الدراسات العليا على تناول الموضوعات التي تتناول نمذجة العلاقات بين المتغيرات بدلاً من الموضوعات التي تتناول علاقة متغير بأخر فقط، فتمذجة العلاقات" باستخدام نموذج المعادلات البنائية SEM Structural Equation Modeling، والتي تمثل مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تصف العلاقات بين مجموعة من المتغيرات المشاهدة والمتغيرات الكامنة في أنماط مختلفة.
- عقد ندوات لأساتذة القسم حول الجديد في مجال التخصص، على سبيل المثال ندوة في كل فصل دراسي لإرشاد طلاب الدراسات العليا والهيئة المعاونة بالجديد في التخصص.
- العمل على إنشاء خطط بحثية من قبل الأساتذة بالقسم تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي، لمساعدة وتوجيه وإرشاد طلاب الدراسات العليا.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على تقديم محاضرات وندوات علمية تحت إشراف الأساتذة.
- عمل معايير صارمة لقبول الباحثين في مجال التخصص وإعادة النظر في شروط القبول من خلال معايير تتعلق بنوعية الخريج وإجراء اختبارات جادة للقبول والاعتماد على سياسة الكيف أكثر من الكم.
- التوسع في فتح بعض الدبلومات المهنيه وبخاصه فيما يتعلق بالتعليم عن بعد والتعلم الالكتروني والتقويم الالكتروني، وأيضا دبلوم تطبيقات علم النفس السيبراني في مجالات التربية والتي تسعى لكشف أسرار التفاعل بين البشر

والإنترنت، والتعرف على سلوك الأشخاص عبر الشبكة والعالم الافتراضي، كما تقدم الإرشاد لمستخدمي الفضاء الإلكتروني، وتساعد مستخدمي الإنترنت من تتمكن الناجح في الاستخدام، كما تهدف إلى أفضل مهارات التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الإلكترونية، دبلوم الإرشاد التربوي التي تسعى لمساعدة المعلمين والوالدين للتعامل مع المشكلات التي تواجههم مع طلابهم وأبنائهم.

- تبني مشروع لترجمة البحوث العربية إلى اللغة الانجليزية لتعزيز الوجود العربي على شبكة المعلومات الدولية لإبراز هوية علم النفس العربي.

الرؤية التاسعة: المشاركة وخدمة المجتمع.

الإشكالية

يعتبر مجال علم النفس التربوي شريك أساسي وله دور فعال للمساهمة في دراسة وحل المشكلات المجتمعية

الرؤية التطورية

يمكن تحقيق الرؤية التطورية للمشاركة المجتمعية من خلال:

— إعداد خريجين مسلحين بالجديد في التخصص، لمواجهة المشكلات التي تواجههم، وذلك من خلال المقررات التي تم دراستها والدورات التي أعطيت لهم.

— عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية قدراتهم التدريسية والعلمية، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والزام المعلمين بهذه الدورات، قد تكون هذه الدورات اللازمة لنظام الترقى للمعلمين.

— تشكيل لجان لدراسة التوصيات المتضمنة في البحوث العلمية ومحاولة تحويلها إلى خطوات إجرائية والعمل على تنفيذها.

— تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص للتحليل الإحصائي والموهبة والإبداع والإرشاد التربوي لمساعدة الباحثين والمجتمع، فيمكن لهذه الوحدات أن تقدم الخدمات ليس للباحثين فقط، بل تمتد خدماتها للجميع لتقديم الاستشارات في المجالات المختلفة، من من لا يحتاج لبعض الإرشادات التربوية لتربية وتعليم أبنائه أو لاكتشاف مواطن القوى لديهم من استعدادات ومواهب والحفاظ عليها والعمل على تنميتها.

توجيه البحوث العلمية الجامعية نحو خدمة أهداف المجتمع في التنمية ودراسة القضايا ذات الأولوية المجتمعية.

ضرورة وضع خطة استراتيجية لحاجات المجتمع ومشكلاته بحيث يتم دراستها وبحثها ليس على مستوى الوصف والتشخيص بل والتدخل والإصلاح.

إنشاء هيئة (من أساتذة علم النفس) بهدف تيسير والإشراف على عملية التواصل بين أقسام علم النفس التربوي بكليات التربية والإدارات التعليمية لإجراء بحوث على المشكلات التعليمية أو تطبيق نتائج البحوث لحل مشكلات الواقع التعليمي وإصلاحها.

التشجيع على البحوث التطبيقية التي تخدم المجتمع، تلك البحوث التي تبحث عن حل مشكلة قائمة عن طريق التعرف على جميع الجوانب المحيطة بالمشكلة، كالبحوث التقنية التطويرية التي تسعى لتجريب طريقة جديدة في التعليم أو تطبيق طريقة معينة لحل مشكلة ما أو البرامج التدريبية والعلاجية التي تخدم فئات معينة مثل الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

عقد ورش عمل لطلاب الكلية والمعلمين والطلاب في المدارس، مثلاً في طرق الاستذكار الجيد ومواجهة الضغوط النفسية والتعامل مع قلق الاختبار.

اشتراك بعض أعضاء هيئة التدريس في لجان خارجية مع مؤسسات المجتمع المدني، كأعضاء في مجالس الآباء في مدارس أبنائهم أو كمستشارين بمدرسة ما أو بعض النوادي الاجتماعية للاستفادة من خبراتهم التربوية.

مشاركة القسم في برامج محو الأمية يشترك فيها جميع طلاب كلية التربية، وهذا بالتنسيق بين إدارة الكلية ومراكز محو الأمية، على سبيل المثال كل طالب أو طالبة لا تعطى له شهادة تخرج إلا بعد أن يقدم شهادة تفيد بأنه قد شارك في مشروع محو الأمية، وقد منحى أمية على الأقل خمسة وتكتب أسماؤهم.

تقديم خدمات استشارية للمجتمع المدني، وذلك من خلال مركز الإرشاد التربوي بالكلية الذي يمتد خدماته الاستشارية لجميع الأفراد.

في إطار الاهتمام بتنمية المواهب لا بد من تعزيز ورعاية المناخات الإيجابية للمؤسسات التي تعزز مواطن القوة لدى الأفراد بما يساعدهم على تطوير مواهبهم. ومن منظور علم النفس الإيجابي، يجب أن يكون المعلمون والمربون

مستعدين للتأثير في خبرة الطلاب في ضوء أربعة عناصر رئيسية وهي: التمكن أو الإتيان الذاتي، والنماذج العقلية، وتكوين رؤية مشتركة، وفرق التعلم. اشتراك أعضاء هيئة التدريس في حملات تطوعية وندوات توعوية وإرشادية للطلاب وأولياء الأمور، ممكن أن تنسق هذه الندوات بين إدارة الكلية والمحليات، مثل: التعامل مع الضغوط النفسية وقلق الاختبارات وأساليب التعامل مع الأبناء.

تنظيم الجهود الرامية إلى خدمة المجتمع ودعمها سواء على نحو مؤسسي (من خلال عقد الشراكة العلمية والمهنية مع المدارس، كليات الجامعة، مراكز الإعاقاة المختلفة... وغيرها من قطاعات المجتمع الحكومية والأهلية ذات العلاقة)، أو من خلال الجهود الفردية.

الرؤية العاشرة: تحقيق المعيارية والجودة في التعليم الإشكالية:

يقصد بها تطبيق مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تهدف الى الارتقاء بجودة المقررات وتحقيق التحسن والتطور المستمر فيها ، وكذلك تحقيق الكفاءة والجودة في العمليات والأنشطة التي تتم داخل هذا العلم ، من خلال توفير الخبرات القادرة على تحقيق الإبداع في كل مخرجات ومنتجات هذا العلم.

الرؤية التطويرية

تبنى الفلسفة الشاملة والمتكاملة في تحقيق الإصلاح في مجال علم النفس التربوي، وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم على المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة.

إيجاد التناسق والتتابع بين موضوعات ومجالات علم النفس التربوي وتحقيق مفهوم المدى والتتابع في كل موضوعات والمفاهيم الواجب تعليمها.

التفاعل الإبداعي بين التراث السيكلوجي القومي والحاجات المعاصرة وجعل علم النفس التربوي جزءاً لا يتجزأ من الممارسة الاجتماعية في الحياة اليومية للمعلم والمتعلم داخل المدرسة وخارجها.

تدريس علم النفس التربوي بطريقة تتفق مع معطيات ومتطلبات العصر وإيجاد التناسق والتكامل بين موضوعات ومجالات علم النفس التربوي وتحقيق المدى والتتابع في كل الموضوعات والمفاهيم الواجب تعليمها.

تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم وذلك من خلال عقد الورش والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وللطلاب المعلمين للتدريب على الاستراتيجيات الحديثة (التعلم التعاوني-العصف الذهني-التعلم الذاتي- التعلم الهجين.....الخ)

إعادة النظر في مقررات علم النفس والعمل على تحديثها وفقاً لمتطلبات العصر والحديث في المجال، مقررات توعوية وتدريبية لخدمة الطالب والمجتمع مثل: علم النفس السيبراني-الأمن الفكري-الذكاء الثقافي-الذكاء الناجح.

تدعيم مكتبة القسم والكلية بالحديث من الكتب والرسائل في التخصص، وذلك من خلال الميزانية المخصصة لكل قسم سنوياً لشراء الكتب، وكذلك بمساعدة أساتذة القسم بما يمتلكونه من كم هائل من الرسائل العلمية سواء التي تم الإشراف عليها أو مناقشتها.

جودة المحتوى العلمي للكتب الجامعية وتشكيل لجنة لفحص محتواها وإقرارها في مجالس الأقسام ويفضل أن تكون مراجع علمية منشورة مع تحويل بعض الكتب الجامعية إلى كتب إلكترونية، فهي أسرع من الكتب الورقية في إنتاجها وسهولة الاستخدام ولا تُستهلك وكذلك يمكن طباعتها إذا لزم الأمر.

توظيف التكنولوجيا في مجال التدريس والاختبارات، ففي مجال الاختبارات، وجب علينا التعامل مع الاختبارات الالكترونية في ظل عصر المعلومات والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، أما في مجال التدريس فيمكن تدريس بعض المقررات إلكترونياً.

الرؤية الحادية عشر: التوسع في البحوث متعددة التخصصات العلمية.

الإشكالية

يمثل علم النفس التربوي أحد الميادين التطبيقية لعلم النفس والذي يرتبط بالعديد من الفروع الأخرى لعلم النفس مثل علم النفس الفسيولوجي وعلم نفس النمو، وعلم النفس الإرشادي، وعلم الاجتماع، وعلم الأعصاب والطب النفسي والفلسفة والرياضيات، والحاسب الآلي وغيرها من العلوم.

ويختلف الباحثون في طرائق فهم وتحليل وتفسير الظواهر النفسية تبعاً للتخصص فعلى سبيل المثال تختلف تفسيرات علماء الأعصاب عن تفسيرات علماء الاجتماع لنفس الظاهرة، ويختلف الباحثون فيما يقرونه من أدلة وشواهد علمية على صحة استنتاجاتهم مما ينعكس على عمليات جمع وتحليل البيانات وصولاً إلى هذه الاستنتاجات.

ومن المتوقع أن يسهم هذا التوسع في إجراء البحوث متعددة التخصصات العلمية في إتاحة مزيد من الفهم للظواهر النفسية المختلفة وإحداث مزيد من التقدم في مجال التعليم والتعلم.

الرؤية التطويرية

- تطوير نماذج نظرية تنظم العلاقة بين علم النفس التربوي والعلوم الأخرى كالطب والحاسب الآلي والرياضيات.
- الاستفادة من العلوم الأخرى في تطوير عمليات القياس والتقويم وطرائق البحث وتحليل البيانات.
- إجراء بحوث عبر التخصصات بين علم النفس التربوي والعلوم ذات الصلة بحيث تتناول الموضوعات التي تسهم في تطوير علم النفس التربوي.

الرؤية الثانية عشر: إنشاء كيان مؤسسي على مستوى الجامعات المصرية يعني بعقد ملتقى علمي أكاديمي سنوي للمتخصصين في علم النفس التربوي الإشكالية

تتمثل الإشكالية الثانية عشر في عقد مؤتمرات عديدة في مجال علم النفس سواء في كليات التربية أو الجمعيات العلمية أو المراكز البحثية، ولكن المتأمل في هذه المؤتمرات يجد أنها تأخذ صفة العمومية بمعنى أنها غير محددة بموضوع نوعي معين لضمان أكبر عدد ممكن من المشاركات، وتوصى هذه المؤتمرات بمقترحات غالباً لا يتم تنفيذها لعدم وجود آلية لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.

الرؤية التطويرية

في ضوء ما سبق عرضه من إشكالية عقد مؤتمرات عديدة في مجال علم النفس دون جدوى من عقدها يقترح الباحث الرؤية التطويرية على النحو التالي:

- __ وجود جمعية عمومية للمتخصصين في علم النفس التربوي لدراسة المشكلات والتحديات التي يواجهها التخصص واقتراح الحلول المناسبة لها.
- __ عقد مؤتمر عام في علم النفس التربوي يتناول واقع التخصص ودراسة المشكلات الواقعية في المجتمع وتقديم الحلول في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- الرؤية الثالثة عشر: الزمالة المعتمدة في مجال علم النفس التربوي.

الإشكالية

تتمثل الإشكالية الثالثة عشر في ممارسة العمل في مجال علم النفس التربوي من قبل غير المتخصصين فيه مثل خريجي كليات الآداب علم الاجتماع وخريجي معاهد الخدمة الاجتماعية.

الرؤية التطويرية

في ضوء ما سبق عرضة من إشكالية ممارسة العمل في مجال علم النفس من غير المتخصصين فيه ، يقترح الباحث الرؤية التطويرية على النحو الآتي :

__ ضرورة وجود رخصة لمزاولة المهنة بعد اجتياز اختبارات معينة تؤهل للعمل بمهنة علم النفس.

__ تقييم أداء المراكز الخاصة في مجال علم النفس التربوي ومدى خبرة القائمين بالعمل فيها.

__ الرؤية التطويرية لمحاور الخطة البحثية في مجال تخصصات علم النفس التربوي وتتضمن محاور الخطة البحثية جميع الموضوعات والتطبيقات التربوية في المجالات ذات الصلة بعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة وتشمل التفاعلات البيئية والجدوع المشتركة لكافة فروع علم النفس محل الاهتمام في مجال تخصصات علم النفس التربوي، ومنها مايلي على سبيل المثال وليس الحصر:

- علم نفس الأزمات.
- الإحصاء التربوي.
- علم النفس الأخلاق.
- علم النفس المهني
- علم النفس المعرفي.

- علم النفس المرضي.
- علم النفس المدرسي.
- علم النفس السيبراني.
- علم النفس الإكلينيكي.
- علم النفس الاجتماعي.
- علم النفس الفسيولوجي.
- ذوي الاحتياجات الخاصة.
- صعوبات التعلم والتفوق العقلي.
- الفروق الفردية والقدرات العقلية.
- القياس والتقويم النفسي والتربوي.
- الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي.
- الصحة النفسية التربوية والعلاج النفسي.
- تنمية قيم الانتماء والولاء لدى طلاب الجامعة.
- البرامج الإرشادية لمواجهة المشكلات الطلابية.
- الصحة النفسية الإيجابية وأساليب مواجهة الضغوط.
- التشخيص المبكر وإعداد الأدوات التشخيصية في مجال التربية الخاصة.
- إعداد وتقنين الاختبارات التشخيصية والتدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتعلق بهم من تعليم وإرشاد وعلاج نفسي.
- علم نفس النمو في المراحل العمرية المختلفة (الطفولة - المراهقة - الشباب - الشيخوخة)
- برامج الدعم النفسي والبرامج الإثرائية لتنمية القدرات والمهارات الخاصة للمتفوقين عقلياً وتحصيلياً.
- وتمثل مجالات الخطة البحثية لمجالات التخصصات النوعية لعلم النفس التربوي في القضايا البحثية والمشكلات المعاصرة التالية:

القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بمجال تمكين المتعلمين:

وتتمثل القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بتمكين المتعلمين ومنها ما يلي:

- دراسات فعالية طرق تشخيص وعلاج اضطرابات التعلم وإعاقاته.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلم.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات التقويم المنظومي لدى المتعلم.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلم.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات ما وراء الذاكرة والانفعالات لدى المتعلم
- دراسات فعالية أساليب تفريد عمليتي التعليم والتعلم للمتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- دراسات فعالية استراتيجيات الدافعية والتنظيم الذاتي للتعلم والتوجه الدافعي للمتعلم.
- كفاءة التمثيل المعرفي والحل الإبداعي للمشكلات والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلم.
- دراسات أعمق لتأثيرات الذكاء الوجداني والذكاء الشخصي على جودة الحياة النفسية.
- بحوث أخطاء الأداء وزمن كمون الاستجابة لدى ذوى صعوبات التعلم والصم والعايدين.
- دراسات أساليب التعلم وأنماط معالجة المعلومات لدى ذوى المستويات التعليمية المختلفة.
- دراسات فعالية أساليب تنمية الموهبة والتفوق والإبداع في ظل النظريات المعاصرة في علم النفس.
- دراسات الاحتياجات التربوية والنفسية والإرشادية لذوى الاحتياجات الخاصة وأسرههم واقتراح برامج للعلاج.
- دراسات فعالية أساليب إدارة التفاعل الصففي في مدارس وجامعات المستقبل في جودة الأداء الأكاديمي للمتعلم.
- إعداد برامج ومقاييس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لقياس أثرها على التحصيل في المواد الدراسية المختلفة.

- إعداد برامج باستخدام الحواسيب في نظرية تجهيز المعلومات لتعليم وتدريب المتأخرين وذوي الإعاقة العقلية.
- دراسات مقارنة بين النماذج التقليدية ونماذج الاستجابة للمفردة في دقة وموضوعية بناء المقاييس العقلية والتحصيلية.
- بناء نماذج للكشف عن نوع العلاقات بين بعض العمليات المعرفية كالابتكار وحل المشكلات وتعلم المفاهيم والحل الإبداعي للمشكلات وغيرها.
- دراسات فعالية صيغ التعلم المختلفة كالتعلم التعاوني والتعلم التنافسي والتعلم الفردي والتعلم الذاتي وأثر ذلك على الأداء الأكاديمي.
- دراسات فعالية أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في إطار التوجهات المعاصرة في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة.
- دراسة الاستراتيجيات المعرفية مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات ما وراء الذاكرة واستراتيجيات ما وراء الإدراك واستراتيجيات ما وراء التفكير.
- دراسات فعالية أساليب تشخيص وعلاج الاضطرابات والمشكلات السلوكية للأطفال العاديين وغير العاديين في ضوء التوجهات السلوكية والمعرفية والإنسانية.
- دراسات فعالية التغذية المرتدة وأثرها على أداء الأنواع المختلفة للمهام سواء كانت تغذية مرتدة فورية أو مؤجلة أو أثناء العام الدراسي أو أثناء الامتحانات.
- دراسات فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم كالتعلم الهجين والفصل المعكوس والتقويم من أجل التعلم وأثرها على الأداء الأكاديمي وبناءات شخصية المتعلم في ظل أزمة كورونا.
- دراسات مقارنة بين الاختبارات مرجعية المعيار والاختبارات مرجعية المحك والاختبارات مرجعية الهدف والاختبارات التشخيصية وفعاليتها في إبراز المتميزين والمتأخرين دراسياً.
- دراسات فعالية تأثير المواقف الاختبارية أو عوامل موقف الاختبار مثل الحكمة الاختبارية أو قلق الاختبار أو غيرها على الأداء في الاختبارات العقلية أو الشخصية أو الأكاديمية.

دراسات فعالية أساليب تشخيص وعلاج الاضطرابات الانفعالية للأطفال العاديين وغير العاديين في إطار توجهات علم النفس السلوكي وعلم النفس المعرفي وعلم النفس الايجابي.

دراسات فعالية برامج المراقبة الإلكترونية المستحدثة في ضبط سلوك الغش في الاختبارات الإلكترونية عن بعد وقدرتها على توفير التغذية المرتدة السليمة وأثرها على أداء الأنواع المختلفة من المواقف والمهام الاختبارية سواء كانت تغذية مرتدة فورية أو مؤجلة أو أثناء العام الدراسي أو أثناء الامتحانات.

ثانياً: القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بمجال تمكين المعلمين والأخصائيين.

وتشمل القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بتمكين المعلمين والأخصائيين

ومنها:

- دراسات كفاءة وفعالية أداء المعلمين والأخصائيين.
- دراسات فعالية مهنة التعليم وجودة الحياة النفسية والاجتماعية.
- أخطاء الأداء وزمن كمون الاستجابة لدى المعلمين والأخصائيين
- دراسات تأثير بعض سمات شخصية على أداء المعلمين والأخصائيين.
- دراسات فعالية أساليب إدارة التفاعل الصففي في مدارس وجامعات المستقبل.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المعلمين.
- كفاءة التمثيل المعرفي والحل الإبداعي للمشكلات لدى المعلمين والأخصائيين.
- دراسات فعالية أساليب الإرشاد النفسي والتربوي للعاديين وغير العاديين وأسرهم.
- الدراسات الخاصة بموضوعية المعلم ونزاهته وتفاعله مع طلابه على أداء طلابه.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المعلمين والأخصائيين.
- دراسات فعالية أساليب تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم في ضوء نظريات التعليم.

- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات التقويم المنظومي لدى المعلمين والأخصائيين.
- دراسات الممارسة الفعالة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والجامعات.
- دراسات فعالية أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المعلمين والأخصائيين.
- دراسة تأثير عوامل البيئة الأسرية وتفاعلها مع بيئة التعلم كما يدركها الأبناء أو المعلمين والآباء على الأداء الأكاديمي للأبناء.
- دراسات تأثير الضغوط النفسية أو الاحتراق النفسي أو الرضا الوظيفي والمهني على أداء المعلمين والأخصائيين أو الأداء الأكاديمي لتلاميذهم.
- دراسات تأثير أساليب الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم ومقارنة المعلمين وفقاً لبرامج إعدادهم ومؤهلاتهم التربوية، وتوافقهم النفسي وأدائهم الأكاديمي.
- دراسات المسؤولية الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية وأثرها على التوافق الدراسي لدى كل من المعلم والطالب والأخصائي النفسي والاجتماعي.

ثالثاً: القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بسلوكيات المنهج

- وتشمل القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة بسلوكيات المنهج ومنها ما يلي:
- دراسات الأسس النفسية لتصميم المناهج وأساليب التعلم.
 - قياس نواتج التعلم المستهدفة وتحسين وتعزيز فرص تعلمها والوصول إليها.
 - منهج الأنشطة ودورها في بناء شخصية الطالب بأبعادها النفسية والاجتماعية والمعرفية والترويقية.
 - تقويم المنهج من وجهة نظر المعلم والمتعلم وذوي العلاقة في ضوء نظريات التعلم ونظريات النمو النفسي.

رابعاً: القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة ببيئات التعلم

- وتشمل القضايا البحثية المعاصرة المتعلقة ببيئات التعلم متمثلة فيما يلي:
- علم النفس وقضايا البيئة.
 - المناخ التعليمي وبيئة التعلم.

- علم النفس والقضايا المعاصرة
- علم النفس وقضايا التنمية المستدامة.
- الأبعاد النفسية والاجتماعية لجودة المناخ التعليمي.
- دراسات الأسس النفسية لتصميم بيئات التعلم المختلفة.
- ضبط البيئة المدرسية في إطار تعزيز دافعية التعلم والانجاز.
- الأبعاد النفسية والاجتماعية للإدارة التعليمية والإدارة الصفية.
- القيادة التعليمية والإدارة المدرسية في علاقتها بالمناخ المدرسي وتعزيز فرص التعلم.

خامساً: القضايا البحثية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة

تشمل القضايا والمشكلات والموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة

ما يلي:

- ١- تقويم واقع طرق الكشف والتدخل المبكر.
- ٢- البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم.
- ٤- أساليب واستراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- تقويم واقع الخدمات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٦- خدمات الدعم والمساندة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم.
- ٧- البناء النفسي والاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٨- تأهيل وتدريب المعلمين والأخصائيين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادساً: القضايا البحثية المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة

وتشمل مجموعة القضايا البحثية المتعلقة بمجال البيئة والتنمية

المستدامة متمثلة فيما يلي:

- تكوين الهوية لدى الشباب.
- دراسات سيكولوجية التفاوض.
- برامج تنمية الذكاء الوجداني.
- برامج تنمية الذكاء الاجتماعي.
- برامج تنمية الذكاءات المتعددة.

- دور علم النفس في التنمية البشرية.
- سيكولوجية تنمية وتطوير الموارد البشرية.
- قضايا علم النفس الإيجابي والتنمية الإنسانية.
- الأمن النفسي والاجتماعي في عصر سريع التغير.
- الاتجاهات الاجتماعية نحو قضايا الإعاقة والمعوقين.
- دور علم النفس في تحسين مستوى الالتزام التنظيمي.
- ظواهر الاغتراب النفسي لدى المتعلمين ومدائل علاجها.
- التفكك الأسري وأساليب مجابهته ومعالجة آثاره السلبية.
- دور أدوات القياس النفسي في الإدارة الحديثة للموارد البشرية.
- التماسك الاجتماعي للمجتمع بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.
- مدائل التحصين النفسي المنهجي ضد الضغوط النفسية وكبد الحياة.
- قضايا الأمن النفسي وعلاقتها بالأمن التربوي والأمن القومي المصري.
- قضايا الانتماء والولاء لدى الشباب ما بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.
- الاتجاهات الاجتماعية نحو قضايا دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الأبعاد النفسية الاجتماعية لإساءة معاملة الأطفال العاديين وغير العاديين.
- الأبعاد النفسية والاجتماعية لمعاملة الأطفال وأساليب معالجة آثارها السلبية.
- قضايا الأمن الفكري وعلاقتها بالإعلام التربوي وتنمية الاتجاهات الإيجابية.
- مدائل استنهاض همة الشباب في ظل أزمات الحياة وتأثيرها في حل مشكلاته.
- الوقاية من العنف والإرهاب الفردي والجماعي وأساليب مجابهته ومعالجة آثاره.
- المشكلات النفسية والسلوكية والاحتياجات الإرشادية لدى الشباب في ظل العولمة.
- الأبعاد النفسية والاجتماعية للإدمان بكل صورة وأشكاله بما في ذلك إدمان الانترنت.

سابعاً: القضايا البحثية المتعلقة بالمعرفة النفسية وتطبيقاتها
وتشمل القضايا والمشكلات المتعلقة بتقدم المعرفة النفسية وتطبيقاتها
التربوية ما يلي:

- _____ الفنيات السيكولوجية في إدارة الأزمات
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس الأخلاقي.
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم نفس الإنترنت.
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس المعرفي.
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس السلوكي.
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس المدرسي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس الاجتماعي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس الفسيولوجي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم الإحصاء النفسي والتربوي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس المرضي والعلاج النفسي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم القياس والتقويم النفسي والتربوي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم نفس الفروق الفردية والقدرات العقلية
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لسيكولوجية المرأة والمشكلات التي تواجهها
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة للبرامج الإرشادية لمواجهة المشكلات الطلابية.
- _____ التطبيقات التربوية المعاصرة لعلم النفس الإيجابي وأساليب مواجهة الضغوط.

المراجع:-

- _____ فؤاد أبو حطب (١٩٩٧). مسيرة البحث في علم النفس في العالم العربي وآفاق تطويره". بحث مقدم إلى مؤتمر "دور كليات التربية في تطوير التربية من أجل التنمية في الوطن العربي". كلية التربية، جامعة دمشق، مايو ١٩٩٧.
- _____ لطفى عبد الباسط إبراهيم (٢٠٠٧) الأداء المعرفي والذكاء الاصطناعي. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- _____ محمد الصاوي (٢٠٠٧). سبل الاستفادة من البحوث التربوية لخدمة قضايا الأمة. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية "توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة"، المنعقد في الفترة من ١٨-١٩ فبراير.

- محمد المرى إسماعيل (٢٠١١). تقييم بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال العلوم دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية تربية، جامعة الزقازيق، (٧٠) ٢، ٢٧٣-٢٩٧.
- محمد المرى إسماعيل، غادة شحاته (٢٠١٨). الاتجاه نحو تطبيق نظام البوكليت في امتحانات الثانوية العامة لدى عينة من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور ومقترحات تطويرها. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية تربية، جامعة الزقازيق، (٩٨) ١٠٢-٥٦.
- محمود إبراهيم عبد العزيز (٢٠١١). الأستاذ الجامعي (اختياره - إعداده - تطويره) في ضوء التنمية البشرية المستدامة، المؤتمر العلمي الثامن كلية التربية، كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ١٣-١٤ أبريل، ٤٣٥-٤٤٨.
- محمود عكاشة، سهير حوالة (٢٠١٠). تقييم جودة التعليم الجامعي المفتوح بمصر من وجهة نظر مقدمي الخدمة والمستفيدين منها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (٣) ٥، ١-٤٥.
- مصطفى سويف (٢٠٠٠). علم النفس: فلسفته وحاضره ومستقبله ككيان اجتماعي. القاهرة: من منشورات مكتبة الأسرة.
- وزارة التعليم العالي (٢٠١٠). ملخص التقرير الوطني للتعليم العالي في مصر. جمهورية مصر العربية.
- وليد محمد أبو المعاطي (٢٠١٧). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي أحد مجالات علم النفس التربوي في الجامعات المصرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (١) ٢، ١٣٩-١٧٦.
- Aeberhard, A. (2018). *Introducing COSMOS: A Web platform for multimodal game based psycholo* Journal of Technology in Behavioral Science, 2, 1-11.
- American Psychology Association (2016). *The 2016 annual report of the American Psychological Association*. Retrieved from <https://www.apa.org/pubs%20info/reports/2016-report.pdf>.
- Baker, M. (2016). *Is the r e a reproducibility crisis?* A Nature survey lifts the lid on how researchers view the 'crisis' rocking science and what they think will help. Nature, 533(), 452-454.

- Bray, J.(2009). *Vision for the future of psychology practice*. American Psychological Association (APA), 40(2).
- Baer, R., Smith, G., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). *Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness*. *Assessment*, 13,27-45.
- Sherif,M.,&Sherif,C.(2017). *Interdisciplinary relationships in the social sciences*.London:Routledge.